العدد الرابع
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
يناير ٢٠٢١

تقييم فعالية خدمات الجمعيات الأهلية في مواجهة الفقر بالأحياء العشوائية

Evaluation the effectiveness of NGOs services in confronting poverty in slums

إعداد

د/ محمد أحمد كامل الرشيدي

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعي

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسوان

٢٠٢١

تقييم فعالية خدمات الجمعيات الأهلية في مواجهة الفقر بالأحياء العشوائية

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٠/١٢/١٦ **تاريخ نشر البحث** ٢٠٢١/١/١٥

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية الى تحديد الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر بالمناطق العشوائية، وتحديد معوقات الحصول على الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر بالمناطق العشوائية، وتحديد مقترحات لزيادة فعالية الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر بالمناطق العشوائية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٢١) مسئول بجمعيات أهلية بمدينة أسوان، استخدمت الدراسة استبيان لجمع البيانات، واستخدمت منهج المسح الشامل، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج هي: أن خدمات الرعاية الاجتماعية هي أكثر الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية للفقراء طبقاً للآراء المسئولين، أن جمود اللوائح والتشريعات الخاصة بالجمعيات الأهلية هي أكثر معوقات الحصول على خدمات الجمعيات الأهلية بالمناطق العشوائية، أن ادخال بعض التعديلات على اللوائح الخاصة بالجمعيات اهم مقترحات زيادة فعالية خدمات الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر بالمناطق العشوائية.

كلمات مفتاحية: التقييم، خدمات الجمعيات الأهلية، المناطق العشوائية.

Evaluation the effectiveness of NGOs services in confronting poverty in slums

Abstract:

The current study aims to identify the services provided by NGOs to confront poverty in slum areas, identify obstacles to access to services provided by NGOs to confront poverty in slum areas, and identify proposals to increase the effectiveness of services provided by NGOs to confront poverty in slum areas, and the study was applied to a sample of (21) officials in NGOs in Aswan, the study used a questionnaire to collect data, and used the comprehensive survey methodology, The study reached several results: that social welfare services are the most services provided by NGOs to the poor according to the opinions of officials, that the rigidity of regulations and legislation for NGOs is the most obstacles to obtaining the services of NGOs in slum areas, that the introduction of some amendments to the

regulations of NGOs is the most important proposals to increase the effectiveness of NGO services to face poverty in slum areas.
Keywords: Evaluation, NGOs Services, Slums.

أولا: مدخل لتحديد مشكلة الدراسة:

تمثل التنمية هدفاً تسعي إلى تحقيقه غالبية المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء على اعتبارها وسيلة أساسية يمكن عن طريقها تحقيق معدلات مرتفعة من الرقي والتقدم والرفاهية وكذلك في محاولة منها للخروج من دائرة التخلف واللحاق بركب التقدم والذي يسير بمعدلات سريعة ومتلاحقة. (شفيق، ١٩٩٤، ٩).

وتسعى كافة الدول إلى تحقيق التقدم في خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك من خلال تحسين موارده وطاقاته المادية والبشرية التي تمكنه من مواجهة كافة المشكلات التي تعوق طموحاته في مستوى معيشة أفضل، حيث إن التنمية كقضية حضارية تمثل في مضمونها تنمية إنسانية وأصبح الاهتمام بتنمية البشر والارتقاء بقدراتهم هو نتيجة لاهتمامات الدول وتسابقها نحو تحقيق تلك التنمية. (خزام، ٢٠١٢، ٣٣).

والعنصر البشري هو محور عملية التنمية في أي مجتمع، فهو وسيلتها وغاليتها في نفس الوقت، وهو المحرك الأول لها والمستفيد الأساسي منها، الأمر الذي يتطلب استثمار كافة الطاقات الب شرية بما في ذلك الأسرة. (الدسوقي، ٢٠٠٨، ٢٢٣٥).

حيث يمثل الانسان قوة الدفع الحقيقية لعملية التنمية ومن هنا كان الاهتمام بمفهوم التنمية البشرية على أساس أن التنمية البشرية موجهة إلى الإنسان باعتباره العنصر الذي يساهم في تنمية المجتمع من ناحية ومن ناحية أخري فإنها تهدف إلى الارتقاء بنوعية حياته وتوسيع نطاق اختياراته وقدراته إلى أقصي حد ممكن وتوظيف تلك القدرات أفضل توظيف لها في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. (التابعي، ٢٠٠٧، ١٠٦).

وتعتبر الجمعيات الأهلية من الركائز الأساسية للتنمية في ظل المجتمع الاقتصادي الحر بجانب الدولة والقطاع الخاص، وتعمل هذه الجمعيات من خلال آليات تنظيمية وهيكلية مستقرة تبدأ من الاتحاد العام للجمعيات على مستوى الجمهورية ثم الاتحادات الإقليمية، وتنتشر منظمات المجتمع المدني في نسيج المجتمع وتؤثر فيه تأثيرًا قويًا لتحقيق التنمية الشاملة بما تؤديه من خدمات في مختلف الميادين إيمانًا بأن الجمعيات الأهلية شريكة الدولة

في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية، ٢٠٠٢، ٢٦).

وازدادت الدعوة إلى إنشاء الجمعيات الأهلية وذلك لأن الحكومة لديها شواغل كثيرة ولا تكفى ميزانيتها أو موظفيها للقيام بكل هذه المهام بمفردها وليس لديها قدرة على الدخول فى التفاصيل الدقيقة فى القرى والنجوع والبيوت التى يوجد بها إناس يتعففون عن السؤال، فقد نمت منظمات المجتمع المدنى نمواً كبيراً مع تغير دور الحكومات. (أحمد، ٢٠٠٢، ٥١)
وبدأت الجمعيات الأهلية تفعيل دورها فى حل مشكلتي البطالة والفقر عن طريق العمل الجاد ودعم الدور الذى يقوم به الصندوق الاجتماعي بالإسهام فى دعم المشروعات الشبابية التي تعمل على زيادة الدخل، وتوليد الوظائف وسد نقص المهارات الخاصة فى المجتمع بتوفير برامج تدريبية ديناميكية، وتقديم العون للمستثمرين الصغار للحصول على تسهيلات لمشروعاتهم الإنتاجية، كالإعفاء من الضرائب، وتوفير مواد خام إنتاجية مدعومة، والحصول على قروض ائتمانية بشروط ميسرة ودعم المشروعات الصغيرة بالتقنيات الحديثة والطرق الإبداعية من خلال توفير دورات تدريبية تحويلية وتشجيع المشروعات الصغيرة بإلحاقها بصناعات كبيرة تضمن لها البقاء والصمود وحث رجال الأعمال على دعم المشروعات الصغيرة. (بدر، ٢٠٠٤، ٥٠)

ولقد تحملت الجمعيات الأهلية المسئولية الأولى في الرعاية الاجتماعية قبل أن تتولاها الحكومات بشكل رئيسي، ثم انحسر هذا الدور نتيجة لبعض المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لتصبح هذه الجمعيات مساندة ومكملة للدور الحكومي لتقديم بعض الخدمات التي لا تشملها خدمات الدولة أو لاستكمال بعض الخدمات المطلوبة, ومنذ منتصف الثمانينيات والعالم يشهد مراجعة تقويمية لدور الدولة في عملية التنمية بشكل عام ، والاتجاه إلى فسح المجال للقطاع الخاص لتولي مهام متعددة والاضطلاع بالمسئولية الأكبر في تقديم الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة الأخرى.(الشبيكي، ٢٠٠١، ٦)
وترجع أهمية هذه الجمعيات الى كونها ستخلق نوعاً من رفع معدل الالتزامات المعنوية لدى الفقراء وفى نفس الوقت ستسهم فى توفير احتياجات ضرورية وأساسية للمستفيدين من القروض لكى يصبح الفقراء قوة عمل وإنتاج، وبالتالي تكون هذه المنظمات قوة فعالة وناجحة

فى مساندة طموحات التنمية الشاملة والمستدامة ودعم جهود ملاحقة الفقر ومطاردته وتقليص نطاقه ومداه. (الشربيني، ٢٠٠٧، ٢٩٨).

ومن ثم تعتبر الجمعيات الأهلية قوة دفع تقدمية نحو التنمية، وذلك من خلال الاتصال الفعال مع القاعدة الشعبية والاجتماعية والتي يقودها نشطاء لتمكين الأفراد والمجتمعات من المساهمة في التنمية المستدامة أو التخفيف من حد الفقر والمساهمة في إحداث التغير الاجتماعي والتدريجي في المواقف الصعبة، والتي تندرج فيها الموارد المختلفة. (NGOS, 1998, 2)

وتعتبر قضية الفقر من أكبر التحديات التي تواجه عملية التنمية في العالم أجمع، خاصةً مع قلة الموارد وضعف سياسات العلاج، وزاد من حدة المشكلة الزيادة السكانية الملحوظة في العالم مما جعل الفقر والحد منه أحد المهام الأساسية على قائمة اهتمامات المنظمات الدولية، خاصة الاقتصادية منها، وأثبتت العديد من الدراسات الحديثة التي قام بها البنك الدولي أن دول العالم النامي يوجد فيه ما يزيد عن مليار شخص يعانون من (الفقر المطلق) وذلك كنتيجة مباشرة أو غير مباشرة لاستراتيجيات التنمية في معظم البلدان النامية وبسبب الخلل في هياكل الأجور والأسعار، وارتفاع معدلات الإنفاق على إصلاح نظمها السياسية والاقتصادية والعسكرية بشكل كبير, وانتشار النزاعات والحروب, والانقسامات الداخلية, وعدم قدرة الكثير من الحكومات على الوفاء باحتياجات شعوبها. (محمد، ٢٠١٥، ١)

وقد حازت قضية الفقر اهتماما دولياً خصوصاً من قبل المنظمات الدولية ذات العلاقة ، كالبنك الدولي ومنظمات الأمم المتحدة ، وتلخص تقارير التنمية البشرية التي تصدر عالميا منذ ١٩٩٠م الوضع السائد في بلدان العالم على صعيد قضايا التطوير والتنمية ومشكلات الأمم والشعوب والتي نال الفقر واستراتيجيات معالجته والسياسات الاجتماعية حظا وافر من الاهتمام بها. (فدعق، ٢٠١٣، ٥٦٠٤)

وتتمثل خطورة مشكلة الفقر في عجز الإنسان عن إشباع حاجاته الأساسية الأمر الذي يؤدى إلى الحرمان المادي وهو الحرمان من المقومات الأساسية للحياة (المأكل والملبس والمسكن) ,علماً بأن المجتمعات الحديثة تعتبر خدمات الصحة والتعليم من تلك المقومات الأساسية. (فهمي، ٢٠٠٨، ٢٥٨)

وفي إحصائية حديثة للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء فإن نسبة المصريين الذين يعيشون تحت خط الفقر ارتفعت الى (٣٢,٥%) وفقاً لبحث الدخل والانفاق والاستهلاك لعام ٢٠١٨/٢٠١٧م، وكانت نسبة المصريين الذين يعيشون تحت خط الفقر بلغت (٢٧,٨%) وفقاً لبحث الدخل والانفاق والاستهلاك لعام ٢٠١٥م، وبناءاً على ذلك ارتفعت نسبة الفقر في مصر بنسبة (٤,٧%) في عام ٢٠١٨م مقارنةً بعام ٢٠١٥م. (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، ٢٠١٧، ٧٨)

وقد تبنت الحكومة المصرية خطة استراتيجية حتى عام ٢٠١٧ تضع فى أولويتها التعامل مع أسباب الفقر، ويتضمن ذلك تحقيق نمو اقتصادي مناسب وخلق ظروف سياسية وقانونية تكفل المساواة والعدالة بين المواطنين، وتركز الخطة الاستراتيجية على مساعدة الحكومة على تنفيذ هذه الخطة حيث أن الموارد الحكومية ليست كافية لتحقيق أهداف تحسين الخدمات الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية، كما أن هذه المنظمات يمكن أن تجد الطرق والوسائل اللازمة لتعبئة الموارد البشرية والمادية وتقليل تكلفة الخدمات وتقديمها بأسلوب أكثر فاعلية فضلاً عن مرونة هذه المنظمات وقدرتها على الوصول إلى القاعدة الشعبية. (السماوطي، ٢٠٠٧، ٧٧)

وقد تبنت الخدمة الاجتماعية منذ نشأتها الأولى حل مشكلات الفقراء والمعوزين من أجل تحقيق الرفاهية الاجتماعية والنظام الاجتماعي الذى يقوم على مبادئ العدالة والمساواة والأخوة, ولا يفرق بين الفرد والمجتمع, والفقر هو عدم المساواة الاجتماعية وعدم العدالة والاستغلال والضعف في بعض فئات المجتمع, وأنه لابد للعمل على تحقيق الأخوة الإنسانية ولذلك فإن الخدمة الاجتماعية تمثل نسقاً فرعياً يعمل على تطوير أو تحقيق أهداف النسق الاجتماعي العام وتمثل الرعاية الاجتماعية الركيزة الأساسية لهذا النسق الفرعي. (البخشونجي، ٢٠٠٠، ٨٨)

ويلعب المخططون الاجتماعيون أدواراً هامة في تصميم وتنفيذ ومتابعة وتقويم برامج الجمعيات الأهلية لتحسين أوضاع الفقراء، ويتضح ذلك في مهارات ممارسة الخدمة الاجتماعية المرتبطة ببرامج الحد من الفقر، وكذلك النظريات الشخصية والبنائية التي توجه ممارسة الخدمة الاجتماعية فى إطار مكافحة الفقر والحد منه. (السيد وآخرون، ١٩٩٨، ١٠٤)

ثانيا : الدراسات السابقة

١- دراسة (محمد، ٢٠٠٢):

وهدفت إلى توضيح إسهامات الجمعيات الأهلية فى رفع مستوى المعيشة والمستوى الاقتصادى للأسرة من خلال تقديم المساعدات المالية ومساعدتها على إقامة المشروعات الصغيرة وتوفير فرص التدريب وتنمية مهاراتهم ، وتوفير فرص عمل (توظيف) عن طريق الجمعيات الأهلية، وأوضحت نتائجها أن الجمعيات الأهلية تبذل جهودا كبيرة في تمكين المحتاجين، ومنهم فئة العمالة غير المنتظمة من الحصول على المساعدات المالية.

٢- دراسة (Sommer field, 2003)

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر الاصلاح من وجهة نظر القطاع غير الربحي على التقليل من آثار الفقر, وتوصلت نتائجها إلى أن الخدمات التي لا تهدف الى الربح لها دور هام وفعال في التقليل من الفقر, كما أظهرت النتائج أن نمو المؤسسات غير الحكومية في المدافعة يعمل كميكانيزم لتحسين معيشة الفقراء أو من يقتربون من خط الفقر.

٣- دراسة (Sylvia Bawa,2007)

وهدفت إلى التعرف على آليات الجمعيات الأهلية في التخفيف من الفقر، وأشارت نتائجها إلى أن الإستراتيجيات والبرامج التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية (الأهلية) في التخفيف من الفقرِ تَعتَمد على التمويل من الجِهات المانحة، والتي تُمكنها من تكييف برامجها لتلبية الاحتياجات المُتَغيرة في الأسواق، كما أنَّها تُشارِك بفاعلية في إعادة توجيه الفقر في المجال السياسي.

٤- دراسة (الابشيهي، ٢٠٠٧)

هدفت الدراسة إلى تحديد أساليب فقراء الريف في تحسين نوعية حياتهم (اجتماعيا, اقتصاديا, صحياً, تعليمياً, بيئياً, سياسياً), وتحديد الصعوبات التي تواجههم في تحسين نوعية حياتهم, والتوصل إلى آليات مقترحة لتحسين نوعية حياته، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن الفقر مازال يشكل مشكلة لها أبعاد كثيرة بين أفراد المجتمع وبالتالي يؤثر علي نوعية حياتهم بمختلف جوانبها الاجتماعية والصحية والتعليمية والاقتصادية والبيئية والسياسية.

٥- دراسة (رشدي، ٢٠٠٨)

وقد هدفت إلى التوصل إلى أساليب تفعيل مشاركة المجتمع المدني بالتخطيط لمواجهة الفقر بالمناطق العشوائية, والعمل علي إيجاد مؤشرات توجه العملية التخطيطية مستقبلا لمواجهة مشكلة الفقر وخاصة في المناطق العشوائية ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الأساليب التي تؤدي إلى تفعيل مشاركة المجتمع المدني في التخطيط لمواجهة الفقر في المناطق العشوائية وكان أهمها توسيع عمليات التدريب والاتصال بممثلي منظمات المجتمع المدني من قبل وزارة التضامن الاجتماعي.

٦- دراسة (Carolini, Gabriella Yolanda, 2008)

واستهدفت التعرف على الحد الأدنى من مشروعات الحد من الفقر وتحسين أحوال الفقراء وقدمت الدراسة فرضية العلاقة بين المحاسبة للقطاع العام وحجم الاستثمارات الاجتماعية الأساسية لتحسين المناطق الفقيرة، وأكدت الدراسة أن الدافع للمكسب المادي للقطاع العام أدى إلى انخفاض الاستثمارات في هذه المناطق، وتوصلت الدراسة إلى أن انخفاض الاستثمارات الاجتماعية هو أحد معوقات التنمية والمعوق الأساسي لتحقيق أهداف التنمية، ووجود الصراعات السياسية أثرت على رفع مستوى المناطق الفقيرة، وأن عملية صنع القرار يستند على بيانات غير دقيقة عن معاناة الفقراء.

٧- دراسة(موسي، ٢٠٠٩)

وقد أجريت على العاملين بالجمعيات الأهلية بإدارة الزيتون الاجتماعية بمحافظة القاهرة ، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد أنسب الآليات الاجتماعية والاقتصادية التي تساهم بها الجمعيات الأهلية في تمكين الأسر الفقيرة ، وكانت أهم الآليات الاجتماعية التي توصلت إليها هذه الدراسة هي الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في بعض الخدمات التي تقدمها الجمعية, والعمل علي إيجاد التعاون بين الجمعية والمؤسسات, منح بعض أنواع الدواء مجانا لغير القادرين, إما الآليات الاقتصادي فقد تمثلت في تقديم المساعدات المالية, وتسهيل حصول الأسر الفقيرة علي القروض الصغيرة من البنوك.

٨- دراسة (محمد ، ٢٠٠٩)

واستهدفت الدراسة وصف لطبيعة الخدمات المقدمة للفقراء، والتعرف على إذا ما كان هناك مستوى من مستويات الافتقار للعدالة الاجتماعية للخدمات المقدمة للفقراء في الأبعاد الأربعة

(الإنتاج والاستهلاك والمشاركة السياسية والتفاعل الاجتماعي) أم لا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المجتمع يواجه تحدياً ثقافياً غير مسبوق قائم على ثقافة العولمة التي تهدد خصوصية وتراث المجتمع، وأن هناك انخفاض مشاركة الفقراء سياسياً وانخفاض في مستوى العدالة لتغير العادات والتقاليد نتيجة لانتشار السلبية وعدم الرغبة في الانضمام لعضوية حزب أو نقابة أو جمعية وانتشار ثقافة الأنانية والاتكالية، وضعف المشاركة السياسية للفقراء منخفضة وخاصة في التصويت في الانتخابات نتيجة لانتشار ظاهرة التغريب.

٩- دراسة (مصطفي، ٢٠١٠)

هدفت الدراسة إلى قياس فعالية الممارسة المثلى للجمعيات الأهلية في الحد من الفقر في المجتمعات الحضرية، وكان من أهم نتائج الدراسة عدم كفاية الإمكانيات اللازمة لتنفيذ البرامج, وتعقد لوائح وشروط الحصول علي الخدمة, الخدمات المقدمة لا تشبع الاحتياجات.

١٠- دراسة (حسن ،٢٠١١)

واستهدفت التعرف على تحديد إسهامات الجمعيات الأهلية كأحد مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة للفقراء وتحديد البرامج والمشروعات التي تساهم فيها الجمعيات الأهلية في تحقيقها، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الجمعيات الاهلية تقدم العديد من الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية كما انها تعمل جاهدة على التوصل الى تصور مقترح لتفعيل اسهامات الجمعيات الاهلية في تحسين نوعية الحياة للفقراء, من خلال ارتباط الجمعيات باحتياجات واهتمامات الفقراء.

١١- دراسة (شلبي ، ٢٠١٢)

وهدفت الدراسة إلى تحديد إسهامات منظمات المجتمع المدنى فى تحقيق الأمن الاجتماعي من خلال الأمن الاقتصادي، المجتمعي، السياسي، الصحي, الوظيفي, السكني, تحديد المشكلات التي تعوق منظمات المجتمع المدنى فى تحقيق الأمن الاجتماعي، وكان من أهم نتائجها أن أهم المشكلات التي تعوق منظمات المجتمع المدنى فى تحقيق الأمن الاجتماعي هي نقص الاعتمادات المالية المخصصة للمنظمات, نقص التخصصات المهنية فيها, نقص عدد الخبراء, ضعف ثقافة العمل التطوعي, كثرة اللوائح والقوانين, عدم التقييم المستمر.

- **تحليل الدراسات السابقة:**

من خلال العرض الدراسات السابقة تبين للباحث ما يلي:

- هدفت بعض الدراسات السابقة إلى توضيح إسهامات الجمعيات الأهلية وفعالية خدماتها فى رفع مستوى المعيشة والمستوى الاقتصادى للأسرة مثل دراسة (محمد، ٢٠٠٢) ودراسة (مصطفى، ٢٠١٠) ودراسة(حسن، ٢٠١١)
- هدفت بعض الدراسات السابقة الى التعرف على دور الجمعيات الأهلية في التقليل من آثار الفقر مثل دراسة (Sommer, 2003) ودراسة (Sylvia, 2007)
- تناولت دراسات أخرى أساليب الجمعيات الأهلية في في تحسين نوعية حيات فقراء الريف مثل دراسة (الابشيهي، ٢٠٠٧) ودراسة (رشدي، ٢٠٠٨) ودراسة (موسى، ٢٠٠٩)
- هدفت بعض الدراسات الى وصف لطبيعة الخدمات المقدمة للفقراء والحد الأدنى لمستوى الفقر مثل دراسة(محمد، ٢٠٠٩) ودراسة (Carolini, 2008)
- لم تتناول أي من الدراسات السابقة تناول قضية الفقر في المناطق العشوائية باستثناء دراسة واحدة خي دراسة (رشدي، ٢٠٠٨)

ثالثا: صياغة مشكلة الدراسة:

مما تقدم أشارت الى انتشار ظاهرة الفقر والأسباب المؤدية إليها والمشكلات المترتبة عليها, وهو ما يضعف أداء الجمعيات الأهلية لدورها في مواجهة الفقر بالقرى المحرومة, وهو الأمر الذي يتطلب دراسة تتناول فعالية هذه الجمعيات في مواجهة الفقر في المناطق العشوائية، وبالتالي يمكن للباحث تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما فعالية خدمات الجمعيات الأهلية في الحد من الفقر في المناطق العشوائية؟

رابعا: أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية الى عدة اسباب هي:

١- الاهتمام الكبير من الدولة المصرية بتطوير المناطق العشوائية

٢- الانتشار السريع لمعدلات الفقر عالميا واقليميا ومحليا بشكل مطرد.

٣- خطورة انتشار الفقر، وما له من آثار سلبية على المستوى الفردي وعلى مستوى الأسة والمجتمع ككل.

٤- حاجة المناطق العشوائية الماسة الى مزيد من الاهتمام والرعاية لمواجهة الفقر واشباع الاحتياجات.

خامسا: أهداف الدراسة:

١- تحديد الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر بالمناطق العشوائية.

٢- تحديد معوقات الحصول على الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر بالمناطق العشوائية.

٣- تحديد مقترحات لزيادة فعالية الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر بالمناطق العشوائية.

سادسا: تساؤلات الدراسة:

١- ما الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر بالمناطق العشوائية؟

٢- ما معوقات الحصول على الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر بالمناطق العشوائية؟

٣- ما مقترحات لزيادة فعالية الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر بالمناطق العشوائية؟

سابعا: مفاهيم الدراسة.

(١) مفهوم التقييم:

يعرف التقييم في اللغة من لفظ "قيَّمَ " بمعنى إعطاء قيمة أو تقدير للأشياء والظواهر والأفكار, وهو يختلف عن لفظ التقويم المشتق من الفعل " قوم " وقوم الشيء بمعني قدره ووزنه وحكم علي قيمته وعدله، والتقويم بهذا المعني يقصد به بيان قيمة الشيء وكذلك تصحيح ما هو أعوج, فالتقويم يتجاوز حدود القيمة إلى معني التعديل أو التحسين أو التطوير أو العلاج. (خطاب، ٢٠٠١، ٥)

أما اصطلاحاً فيعرفه أحمد شفيق سكري التقييم بأنه: " عملية اجتهادية لحساب القيمة المادية أو تقدير لقيمة الشئ، وقياس أو تقديرات أى مدى حقق التدخل او المشروع أو البرنامج أغراضه وأهدافه، وما هى أسباب نجاح نجاح أو فشل التدخل فى البرنامج أو المشروع". (السكري، ٢٠٠٠، ١٨٦)

وهناك من يعرف التقييم بأنه: " وسيلة موضوعية، أو أداة لأو منهج علمى يهدف إلى الكشف عن حقيقة التأثير الكمى أو الجزئى لبرنامج أثناء سريانه وتنفيذ عمليات واقتراح الوسائل التى تعمل على تحقيق أهدافه أى أن التقويم وسيلة وغاية فى حد ذاته". (منقريوس، ٢٠١٢، ١١٨)

ويعرف التقييم اجرائيا في هذه الدراسة على أنه:

- وسيلة وأداء علمية يستخدمها الأخصائي الاجتماعي أو الباحث العلمي.
- تستخدم لقياس تأثير برنامج أو مشروه أو خدمة ما على المستفيدين.
- تستخدم لمعرفة التغذية العكسية للمستفيدين على الخدمات المقدمة من الجمعيات الأهلية.

(٢) مفهوم الجمعيات الأهلية:

يعرفها القانون رقم ٨٤ سنة (٢٠٠٢) بأنها: كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة او غير معينة من اشخاص طبيعيين او اشخاص اعتباريين او منهما مما لايقل عددهم فى جميع الاحوال عن عشرة وذلك لفرض غير الحصول على ربح مادى. (قانون رقم ٨٤ ، ٢٠٠٢، ١)

ويعرفها معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية هى جماعه ذات صفة اختيارية مكونه من عدة اشخاص لفرض معين غير الحصول على الربح المادى ويخضعون لنظام اساسى يحدد فيها الاهداف وشروط العضوية. (بدوي، ١٩٨٢، ٢٨)

ويمكن تعريف الجمعيات الأهلية إجرائيً وفقاً لهذه الدراسة على أنها:

١- منظمات غير حكومية لاتهدف الى الربح المادى.

٢- منتشرة في معظم القرى والأحياء بالمدن.

٣- تقدم خدماتها لكل المواطنين بشكل عام وفئة الفقرا بشكل خاص.

٤- تسعى الى مواجهة الفقر بالمناطق العشوائي من خلال الخدمات التي تقدمها للفقراء هذه المناطق.

(٣) مفهوم الفقر:

يعرف الفقر بأنه انخفاض في دخول الأفراد يؤدي إلى عدم قدرتهم على الوفاء بمتطلبات الحياة الرئيسية. (السروجي، ٢٠٠٣، ٧٧)

كما يعرف أيضاً بأنه ظاهرة اجتماعية متزامنة مع وجود حالة من الغني داخل النظام

الإنساني.(حمودي، ٢٠٠٩، ١٩٨)

ويمكن تعريف الفقر إجرائياً وفقاً لهذه الدراسة على أنها:

١- انخفاض الدخل لدى سكان المناطق العشوائية.

٢- يترتب عليه الانخفاض الى عجزهم وعدم قدرتهم على الوفاء باحتياجات أسرهم.

٣- يؤدي ذلك الى احتياجهم للمساعدة من الجمعيات الأهلية وغيرها.

ثامنا: الاطار النظري

(١) الجمعيات الأهلية:

أهمية الجمعيات الأهلية:

تلعب الجمعيات الأهلية دوراً رئيسياً فى تخطيط وتقديم الخدمات الاجتماعية فى مصر حيث تعتبر شريكاً مهماً للمنظمات الحكومية فى تحقيق أهداف المجتمع. (خاطر وآخرون، ٢٠٠١، ٣١١)، ويمكن الاشارة الى أهمية الجمعيات الأهلية بالمناطق العشوائية للاعتبارات الآتية:

١- تعتبر الجمعيات الأهلية من الركائز الأساسية للتنمية في ظل المجتمع الاقتصادي الحر بجانب الدولة والقطاع الخاص، وتعمل هذه الجمعيات من خلال آليات تنظيمية وهيكلية مستقرة تبدأ من الاتحاد العام للجمعيات على مستوى الجمهورية ثم الاتحادات الإقليمية، وتنتشر الجمعيات في نسيج المجتمع وتؤثر فيه تأثيراً قوياً لتحقيق التنمية الشاملة بما تؤديه من خدمات في مختلف الميادين إيماناً بأن الجمعيات الأهلية شريكة الدولة في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.(وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية، ٢٠٠٢، ٢٦)

٢- تعد الجمعيات الأهلية هي الأسرع حركة والأكثر مرونة والأقل تكلفة في معالجة مشكلات الحاضر ومواجهة تحديات المستقبل فضلاً عن أنها ترتكز على المبادرات التطوعية فهي تمثل بشكل حي وملموس جوهر المشاركة وهي عماد التنمية البشرية.

٣- تعد الجمعيات الأهلية الشريك الثاني مع الجهود الحكومية في تسيير دفة الحياة الاجتماعية في أقطار الوطن العربي.

٤- تسعى إلى تدعيم حقوق الإنسان وتسهيل بعض العقبات التي تحول دون استفادة الفرد

من حقوقه والحصول عليه. (Crazier, 2003, 700)

٥- تتيح تلك الجمعيات الأهلية الفرص لأفراد المجتمع للمشاركة فى رعاية أفراده وفى تنمية المجتمع، وتتيح لهم فرص التعاون المثمر البناء من أجل المشاركة فى أمور مجتمعهم ، مما يزيد من إحساسهم بمشاركته وحاجاته وبالتالى يُعّمق انتماءهم للمجتمع.

٦- إن هذه الجمعيات وما تؤديه من خدمات متنوعة للمجتمع ترفع عن كاهل الدولة عبء تكلفة هذه الخدمات، والتى يجب على الدولة أدائها لرعاية أفراد المجتمع؛ ولهذا تعتبر هذه الجمعيات إضافة اقتصادية للمجتمع بجانب أنها مصدر لرعاية أفراده.

- أهداف الجمعيات الأهلية:

تسعي الجمعيات الأهلية إلي تحقيق عدد من الأهداف فيما يلي: (Michael, 2005, 17)

١- تجميع وتنسيق الجهود التطوعية للمواطنين، حيث تعمل الجمعيات الأهلية على الاستفادة من القوة التي لدي الشباب وتعمل على تنسيق جهودهم بما يساعدهم على الاستفادة منهم بقدر الإمكان.

٢- الإحساس بالمشاكل الجماهيرية والعمل على حلها، حيث تعمل الجمعيات الأهلية على التعرف على مشكلات الشباب التي تعيق عملية التطوع لديهم والتوصل إلي حلول بشأنها.

٣- سد الفراغات في الخدمات الحكومية وتوسيع قاعدتها تحقيقاً لمبدأ الكفاية، حيث تعمل الجمعيات الأهلية على سد احتياجات الشباب التي تعمل بدورها على نجاح عملية الاستثارة والاستفادة من قدراتهم كبديل للهيئات الحكومية حين تعجز نظمها عن الوفاء باحتياجات هؤلاء الشباب.

٤- تحقيق التربية الاجتماعية للمواطنين ذاتياً وتنمية الشعور بالمسئولية الجماعية والتجاوب مع المصلحة العامة، حيث تساعد الجمعيات الأهلية الأسر في التنشئة الاجتماعية السليمة لابنائها وتنمية الشعور بالمسئولية لدي هؤلاء الأبناء كي يعلموا

جيداً بأنهم عليهم واجبات تجاه مجتمعهم عليهم الوفاء بها كالمشاركة في حل مشكلات هذا المجتمع والتي منها مشكلة الأمية.

٥- تحويل الطاقات الخاملة والعاجزة اختيارياً واضطراريا إلي طاقات قادرة ومنتجة، حيث تعمل الجمعيات الأهلية على الاستفادة من قدرات الشباب العاطلين عن العمل وتنمية مهاراتهم ومساعدتهم علي تنمية هذه المهارات من خلال المشاركة التطوعية في أنشطة الجمعية.

٦- الارتقاء بالمشاركة المحلية، حيث أن الجمعيات الأهلية هي جزء من المجتمع.

- وظائف الجمعيات الأهلية:

هناك أربع وظائف أساسية تقوم بها الجمعيات فى المجتمعات المعاصرة وهى:

١ – تتعلق بوجود الجمعيات الأهلية كمجال لتنفيس رغبات الأفراد فهناك أفراد يرغبون فى مساعدة الآخرين ويكون التطوع فى تلك المنظمات هو المجال المناسب لهم، وهناك من يهتمون بأشياء مشتركة، ويرغبون فى تنظيم اهتماماتهم وهنا تظهر جمعيات المصالح أو الاحتياجات المشتركة. إذن : فهذه المنظمات من وجهة النظر الاجتماعية تنشأ لتمكين الأفراد من تحقيق أهداف دون اللجوء إلى الاختلافات أو العداءات مع الأغلبية.

٢ – تتعلق بتنفيذ برامج اجتماعية، حيث تقوم تلك المؤسسات بالتعاون مع الحكومات فى تنفيذ برامج الرعاية الاجتماعية.

٣ – تتعلق بقدرة تلك المؤسسات على تقديم خدمات بشكل أيسر من المنظمات الحكومية البيروقراطية بالإضافة إلى عوامل سرعة الأداء والمرونة والاتقان وقلة التكلفة.

٤ – ويبدو أن تلك المنظمات تتيح للمواطنين إمكانية المشاركة فى صنع القرارات الاجتماعية، وتعد جماعات العمل السياسى إحدى هذه الأشكال التى تتيح فرصة المشاركة فى الحياة الديمقراطية.(الرشيدي وآخرون، ٢٠٠٦، ٣٤٥)

- خصائص الجمعيات الأهلية:

تتصف الجمعيات الأهلية بمجموعة من الخصائص ويمكن تلخيص خصائص الجمعيات الأهلية تتمثل في النقاط الآتية: (أبو النصر، ٢٠٠٤، ٢٠٨)

١- إن الجمعيات الاهلية تعتبر بمثابة شريك للدولة لكي تساعدها علي تقديم الخدمات لمستحقيها.

٢- إن الجمعيات الأهلية تعمل علي تخفيف العبء علي الدولة وذلك لأن الدولة عليها مسئوليات كثيرة لا يستطيع غيرها القيام بها كالمحافظة علي الأمن والاستقرار.

٣- إن الجمعيات الأهلية لا تمنح لمن يريد مشاركتها في العمل التطوعي فهذا يساعد الشباب علي الانتماء للوطن والمحافظة عليه.

٤- إنها تعمل في جميع المجالات والأنشطة والهدف هو تقديم المساعدة بشكل منظم ومعترف به في الدولة.

٥- أنها جمعيات أهلية لا تسعي إلي تحقيق الربح المادي ولكن إلي خدمة المواطنين بشكل فعال.

- العوامل التى تؤدى إلى نجاح المنظمات الأهلية فى تحقيق أهدافها:

هناك مجموعة من العوامل التي تساعد الجمعيات الأهلية على تحقيق أهدافها وإنجاز مهامها, وتتمثل هذه العوامل فيما يلي: (عبد العال، ٢٠٩، ٣١٩)

١- يجب أن توضع الأهداف بناء على احتياجات أفراد المجتمع فكلما كانت نابعة من المجتمع كانت أكثر تحقيقاً لطموحاته.

٢- يجب أن يكون هناك جهاز للتنسيق بين المنظمات غير الحكومية، ولا يجب وأن يكون هناك جهاز فوقى، وإنما جهاز مكمل لها, ويجب ألا يتخطى هذا الجهاز المهام التى تم تكوينه أساساً من أجلها.

٣- أن يكون مجلس الإدارة من الأفراد المشهود عنهم التفانى فى العمل الاجتماعى والموثوق بهم من جانب أفراد المجتمع.

٤- لكى تنجح المنظمات غير الحكومية فى تحقيق أهدافها، لابد أن يكون هناك تبادل للخبرات والمعلومات، وتبادل الموارد والإمكانات.

٥- هناك شروط لازمة لعمل المنظمات غير الحكومية وتفاعلها مع بعضها البعض وتحقيق الأهداف المرغوبة، وهى: (توافر أهداف مشتركة- توافر موارد تكاملية).

(٢) قضية الفقر:

- **مؤشرات الفقر:** حدد برنامج الأمم المتحدة للتنمية هذه المؤشرات في ثلاثة، هي:

١- **مؤشر الدخل:** من منظور الدخل يعتبر الشخص فقيرا فقط، إذا كان مستوى دخله يقل عن الخط المقرر للفقر، ويعرف هذا الخط بأنه كمية الدخل التي بدونها لا يمكن للفرد الحصول على كمية الغذاء الذي يؤمن له السعرات الحرارية اللازمة لبقائه حياً، ولا يشمل الكساء والنقل والمأوى ,والعلاج، بل الغذاء فقط، وهو ما يعرف بخط الفقر المدقع.

٢- **مؤشر الحاجات الأساسية:** من منظور الحاجات الأساسية يعتبر الشخص فقيرا إذا كان محروما من وسائل الإشباع المادية اللازمة للوفاء بالقدر الأساسي المقبول من الحاجات الإنسانية من حاجة للغذاء، وحاجة للكساء، وحاجة لتعليم وحاجة للعلاج وغيرها من الحاجات الأساسية التي يتعين على الشخص أن يحصل عليها وإلا قيل عنه فقير، ويتصف هذا النوع من الفقر بأنه يشعر الإنسان بالحاجة الضرورية ولكنه لا يهدد حياته، عكس النوع الأول، وهو الفقر المدقع، الذي يهدد حياة الإنسان.

٣- **مؤشر القدرة** : من منظور القدرة يمثل الفقر عدم وجود بعض القدرات الأساسية التي تساعد الفرد على الخروج من دائرة الفقر مثل المستوى التعليمي ومستوى الصحة، ومستوى الدخل ..وغيرها من القدرات التي تمكن صاحبها من التغلب على الفقر، فواضعو هذا التعريف لم ينظروا إلى الفقر من ناحية واقع الفقير أو آثار الفقر وإنما نظروا إليه من زاوية العوامل المسببة له. (لحليج، ٢٠١٠، ١٦٩- ١٧٠)

- **مظاهر الفقر:**

للفقر مظاهر عديدة تدل على وجوده، وتشمل هذه المظاهر ما يلي: (Paul, 1993, 5)

(١) نقص حاد في الراحة الجسدية:

أ- المأوى الذي لا يوفر عناصر الحماية الكافية:(الإضاءة الكافية , سؤ التهوية, قذر, مكتظ).

ب- الجوع وسوء التغذية.

ج- حي كريه للغاية: (الضوضاء الشديدة، تراكم القمامة، وسوء حركة مرور ,... الخ).

د- بيئة عمل كريهة للغاية: (درجات حرارة عالية، وروائح كريهة, فرص عمل محدودة... الخ).

هـ- ارتداء ملابس لا توفر العناصر الكافية من الحماية.

(٢) نقص حاد صحياً:

أ- احتمال كبير العيش لفترة حياة قصيرة.

ب- المرض المتكرر.

ج- المرض المزمن.

د- إعاقة جسدية أو عقلية دائمة.

(٣) نقص حاد في الأمن والسلامة:

أ- مساكن غير آمنة.

ب- حي غير آمن.

ج- عدم وجود حماية ضد الخسارة الكبيرة في الأصول أو الممتلكات.

د- بيئة عمل غير آمنة.

هـ- الهواء أو المياه غير الآمنة.

و- عدم وجود حماية ضد الانخفاض الحاد في الدخل.

(٤) نقص حاد في قيم الرعاية الاجتماعية:

أ- حصول الفرد علي معدل غير مقبول من الدخل.

ب- نقص جودة التغذية والتعليم.

ج- عدم امتلاك أي شكل من أشكال المكانة الاجتماعية العالية أو المتوسطة.

د- توصم الشخصية بشكل من أشكال التبعية المالية أو الإعالة.

هـ- عدم القدرة علي أداء وظيفة اجتماعية تقدر.

- **الآثار الاجتماعية المترتبة على الفقر:**

تترتب على الفقر عدة آثار اقتصادية واجتماعية ، يمكن تلخيصها في مايلي: (بوشامة ومحفوظ، ٢٠٠٩، ٨)

١- ظهور الفساد وانتشاره بشكل يؤدي إلى تعطيل المصالح الاقتصادية للبلد.

٢- انخفاض حاد في المستوى الاقتصادي للأفراد وبالتالي تدهور معيشة الأفراد والأسر.

٣- ظهور الآثار الاجتماعية، يؤدي إلى قلة مرد ودية الأفراد، وضعف مستوى نشاطهم الاقتصادي، الشيء الذي يؤدي إلى انخفاض دخل الدول.

٤- ظهور انحرافات كبيرة على مستوى سلوك الأفراد وأخلاقهم، ففي الأثر كاد الفقر أن يكون كفرا، وبالتالي تظهر سلوكيات جديدة تخالف العادات والتقاليد، والدين، حيث أن الفقير غير المتعفف، يجيز لنفسه كل الأمور التي تمكنه من الحصول على لقمة العيش.

٥- عدم تمكين الأطفال من التمدرس، أو التمدرس الجيد، فارتفاع عبء الإعالة الذي هو من أسباب الفقر يؤدي بالآباء إلى التخلي عن مسؤولياتهم في تعليم أطفالهم، وتوفير الظروف الملائمة لذلك، مما يؤدي إلى انتشار الأمية بين الأطفال

٦- بروز ظاهرة عمالة الأطفال، وآثارها السلبية على المجتمع والاقتصاد.

٧- تدهور الوضع الصحي، خاصة بالنسبة للأطفال (ارتفاع الوفيات)، وقلة العناية بهم، وتنطبق كذلك على الكبار، وبالتالي التعرض بدرجة عالية للأمراض، وللعدوى المزمنة.

ثامنا:الاجراءات المنهجية:

١- **نوع الدراسة:** تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التقييمية، حيث يفيد التقويم في الكشف عن جوانب القوة والضعف في خدمات الجمعيات الأهلية

٢- **المنهج المستخدم:** انطلاقاً من طبيعة الدراسة الحالية، والأهداف التي تسعي إلي تحقيقها، فقد استخدمت الباحث منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالجمعيات الأهلية محل الدراسة وعددهم (٢١).

٣- **أدوات الدراسة:** استخدم البحث الحالي استبيان للمسئولين عن تقديم خدمات الجمعيات الأهلية للحد من الفقر بالمناطق العشوائية كأداة للدراسة تم تطبيقها على عينة الدراسة لجمع البيانات.

- **صدق الأداة:**

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض الأداة على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية باسوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٥%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستبار في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بما يلي:

- الاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بأبعاد الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد فعالية خدمات الجمعيات الأهلية للحد من الفقر بالمناطق العشوائية.

(ج) صدق الاتساق الداخلي: اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسئولين عن تقديم خدمات الجمعيات الأهلية للحد من الفقر بالمناطق العشوائية. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (١) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استبيان المسئولين ودرجة الاستبيان ككل (ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	انواع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية للحد من الفقر بالمناطق العشوائية	٠,٨٩٠	**
٢	معوقات تقديم خدمات الجمعيات الأهلية للحد من الفقر بالمناطق العشوائية	٠,٨٢٦	**
٣	مقترحات زيادة فعالية خدمات الجمعيات الأهلية للحد من الفقر بالمناطق العشوائية	٠,٩٠٣	**

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

١. **ثبات الأداة:**

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا .كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستبار المستفيدين من منظمات المجتمع المدني، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من المستفيدين مجتمع الدراسة. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢) يوضح نتائج ثبات استبيان المسئولين باستخدام معامل (ألفا .كرونباخ)

(ن=١٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ـ كرونباخ)
١	انواع الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية للحد من الفقر بالمناطق العشوائية	٠,٨٢
٢	معوقات تقديم خدمات الجمعيات الأهلية للحد من الفقر بالمناطق العشوائية	٠,٩١
٣	مقترحات زيادة فعالية خدمات الجمعيات الأهلية للحد من الفقر بالمناطق العشوائية	٠,٩٦
	ثبات استبار المستفيدين ككل	٠,٩٢

يوضح الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

- **مجالات الدراسة:**

أ- **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة الراهنة على ثلاث جمعيات أهلية بمدينة أسوان وهي: (جمعية أهالي بهريف بأبو الريش)- (الجمعية النسائية بالسماد) – (جمعية أبناء سوهاج بالسيل شرق).

ب- **المجال البشري:** يتمثل المجال البشري في المسئولين عن تقديم الخدمات بالجمعيات الأهلية محل الدراسة وعددهم (٢١),

ج- **المجال الزماني:** وهي الفترة الزمنية التي تم فيها جمع البيانات وتحليها.

- **أدوات تحليل البيانات (التحليل الإحصائي):**

طبقا لتساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، قامت الباحث بتفريغ البيانات التي حصلت عليها بواسطة أداة الدراسة، وتحليل بياناتها بواسطة الحاسبالآلي وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة بيانات الدراسة إحصائيا وذلك من خلال الأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات (ك)

٢- النسب المئوية (%).

٣- الرتب (ر).

٤- المتوسطات الحسابية.

٥- الاوزان المرجحة.

٦- الانحراف المعياري.

٧- معامل ألفا كرونباخ لتحقق من ثبات الاداة.

تاسعا : نتائج الدراسة:

(أ) وصف عينة الدراسة:

- **من حيث النوع:**

جدول رقم (٣) يوضح عينة الدراسة حسب النوع (ن=٢١)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١٥	٧١,٤
٢	أنثى	٦	٢٨,٦
	المجمـــوع	**٢١**	**١٠٠**

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المسئولين بالجمعيات الأهلية ذكور بنسبة (٧١,٤%), بينما الإناث بنسبة (٢٨,٦%), وقد يرجع ذلك الى أن معظم الأعضاء المسئولين بالجمعيات الأهلية هم من الذكور نظراً لقدرتهم على تحمل العمل بالجمعية والتواصل مع الآخرين.

- **من حيث السن:**

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن (ن=٢١)

م	السن	ك	%
١	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	٦	٢٨,٥
٢	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	١٠	٤٧,٦
٣	من ٥٠ سنة فأكثر	٥	٢٣,٩
المجمـــوع		٢١	١٠٠
المتوسط الحسابي		**٤٤**	
الانحراف المعياري		٧	

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المسئولين بالجمعيات الأهلية في الفئة العمرية (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة (٤٧,٦%)، يليها الفئة العمرية (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة) بنسبة (٢٨,٥%)، وأخيراً الفئة العمرية (من ٥٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢٣,٩%). ومتوسط سن المسئولين بالجمعيات الأهلية (٤٤) سنة وهذا يشير إلى أن معظم المسئولين في سن يسمح لهم بالعمل وتقديم الخدمات للفقراء المستفيدين من الجمعيات الأهلية.

- **من حيث الحالة الاجتماعية:**

جدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية **(ن=٢١)**

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	متزوج	١٦	%٧٦,٩
٢	غير متزوج	٥	%٢٣,١
المجمـــوع		**٢١**	**١٠٠**

يوضح الجدول السابق أن:

أن غالبية المسئولين بالجمعيات الأهلية متزوجون بنسبة (٧٦,٩%) ، وهذا يدل علي الاستقرار الأسري لمعظم المسئولين مما يجعلهم مستقرين نفسيا واجتماعيا وبالتالي يكونوا اكثر عطاءاً.

- **من حيث المؤهل العلمي:**

جدول رقم (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي (ن=٢١)

م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل متوسط	٦	٢٨,٦
٢	مؤهل جامعي	١٥	٧١,٤
المجمـــوع		**٢١**	**١٠٠**

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المسئولين بالجمعيات الأهلية حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٧١,٤%), يليها مؤهل متوسط بنسبة (٢٨,٦%), وهذا يشير إلى سيطرة أصحاب المؤهلات العليا على عضوية تلك الجمعيات مما يساعد على حسن الإدارة والنجاح في أداء المهام.

- **من حيث الوظيفة:**

جدول رقم (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة (ن=٢١)

م	الوظيفة	ك	%
١	رئيس مجلس إدارة	٣	١٤,٣
٢	نائب رئيس مجلس إدارة	٣	١٤,٣
٣	عضو مجلس إدارة	٩	٤٢,٩
٤	أمين صندوق	٣	١٤,٣
٥	سكرتير	٣	١٤,٣
المجمـــوع		**٢١**	**١٠٠**

يوضح الجدول السابق أن:

الأعضاء الذين يشغلون وظيفة عضو مجلس إدارة هم الأغلبية بنسبة (٤٢,٩%)، يليها رئيس مجلس إدارة، ونائب رئيس مجلس إدارة، وأمين صندوق، وسكرتير بنسبة (١٤,٣%)، وهذا يتفق مع طبيعة العمل واللوائح لمنظمة للجمعيات الأهلية.

- **من حيث عدد سنوات الخبرة في مجال العمل:**

جدول رقم (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة في مجال العمل(ن=٢١)

م	عدد سنوات الخبرة	ك	%
١	من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	٩	٤٢,٨
٢	من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة	٧	٣٣,٣
٣	من ٢٠ سنة فأكثر	٥	٢٣,٩
المجمـــوع		**٢١**	**١٠٠**
المتوسط الحسابي		**١٦**	
الانحراف المعياري		**٤**	

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المسئولين بالجمعيات الأهلية عدد سنوات خبرتهم في مجال العمل في الفئة (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة (٤٢,٨%), يليها الفئة (من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة) بنسبة (٣٣,٣%)، وأخيراً الفئة (من ٢٠ سنة فأكثر) بنسبة (٢٣,٩%)، وهذا يشير إلى قدرة المسئولين على حسن إدارة الخدمات وتقديمها الى من يستحقها في ضوء خبرتهم.

- **من حيث الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل:**

جدول رقم (٩) يوضح توزيع المسئولين حسب الحصول على دورات تدريبية في مجال العمل (ن=٢١)

م	الحصول على دورات تدريبية	ك	%
١	نعم	١٤	٦٦,٦
٢	لا	٧	٣٣,٤
المجمـــوع		**٢١**	**١٠٠**

يوضح الجدول السابق أن:

غالبية المسئولين بالجمعيات الأهلية حصلوا على دورات تدريبية في مجال العمل بنسبة (٦٦,٦%)، وهذا يشير إلى قدرة المسئولين على التعامل مع متطلبات واحتياجات الفقراء وكيفية توزيع الخدمات على من يستحقها.

(ب) تحليل نتائج الدراسة:

جدول رقم (١٠) يوضح الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية للحد من الفقر بالمناطق العشوائية (ن=٢١)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
١	خدمات الرعاية الصحية	٣	١٤,٢	٥
٢	خدمات الرعاية الاجتماعية	١٢	٥٧,١	١

م	العبارات	ك	%	الترتيب
٣	خدمات رعاية المعاقين	٦	٢٨,٤	٣
٤	عمل مشروعات صغيرة تدر دخلاً ثابتاً للأسر	١٠	٤٧,٦	٢
٥	الخدمات الدينية والثقافية والعلمية	١	٤,٧	٦
٦	قروض ميسرة صغيرة الشباب	٥	٢٣,٨	٤
٧	مشروعات تنمية ريفية	٣	١٤,٢	٥
٨	مساعدات إنسانية	٦	٢٨,٤	٣
٩	تيسير الزواج لغير القادرين	٥	٢٣,٨	٤
١٠	خدمات أخرى	١	٤,٧	٦

يوضح الجدول السابق:

الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر في المناطق العشوائية، وتمثلت فيما يلي: جاء في المركز الأول خمات الرعاية الاجتماعية بنسبة (٥٧,١%), وفي المركز الثاني **عمل مشروعات صغيرة تدر دخلاً ثابتاً للأسر** بنسبة (٤٧,٦%)، ثم في المركز الثالث المساعدات الانسانية وخدمات رعاية المعاقين يليها تدريبات على إدارة المشروعات بنسبة (٢٨,٤%), وأخيراً الخدمات الدينية والثقافية والعلمية بنسبة (٤,٧ %).

جدول رقم (١١) يوضح المعوقات التي تواجه فعالية خدمات الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر بالمناطق العشوائية كما يحددها المسئولون (ن=٢١)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
١	نقص الخبرة لدى بعض المسئولين بالجمعيات الأهلية	٤	١٩	٦
٢	ضعف التعاون بين المسئولين بالجمعيات الأهلية	٧	٣٣,٣	٣
٣	جمود اللوائح والتشريعات الخاصة بالجمعيات الأهلية	١١	٥٢,٣	١
٤	قلة الدعم والتمويل من رجال الأعمال والمؤسسات الأخرى	٩	٤٢,٩	٢
٥	ضعف أداء بعض المسئولين بالجمعيات الأهلية	٥	٢٣,٨	٥
٦	انعدام التبرعات من الأهالي نظرا للظروف المتدنية بالقرية	٦	٢٨,٦	٤
٧	نقص المتطوعين بالجمعيات الأهلية	٣	١٤,٣	٧
٨	زيادة نسبة الفقراء بالقرية	٤	١٩	٦
٩	ازدياد الطلب على بعض الخدمات مع قلة المتاح منها	١	٤,٨	٩
١٠	أخرى تذكر.....	٢	٩,٥	٨

يوضح الجدول السابق :

المعوقات التي تواجه فعالية خدمات الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر بالمناطق العشوائية، وتمثلت فيما يلي: جاء في المركز الأول جمود اللوائح والتشريعات الخاصة بالجمعيات الأهلية بنسبة (٥٢,٣%)، وجاء في المركز الثاني قلة الدعم والتمويل من رجال الأعمال والمؤسسات

الأخرى بنسبة (٤٢,٩%)، وجاء في المركز الثالث ضعف التعاون بين المسئولين بالجمعيات الأهلية بنسبة (٣٣,٣%), وجاء في المركز الأخير ازدياد الطلب على بعض الخدمات مع قلة المتاح منها بنسبة(٤,٨%).

جدول رقم (١٢) يوضح مقترحات زيادة فعالية خدمات الجمعيات الأهلية للحد من الفقر بالمناطق العشوائية (ن=٢١)

م	العبارات	ك	%	الترتيب
١	زيادة التمويل الخاص بالمشروعات التي تدر دخل على الفقراء	٧	٣٣,٣	٢
٢	ادخال بعض التعديلات على اللوائح الخاصة بالجمعيات الأهلية	١٣	٦١,٩	١
٣	زيادة المشاركة الشعبية من قبل المواطنين	٤	١٩	٦
٤	دعم مشروعات التنمية الريفية	٥	٢٣,٨	٤
٥	تفعيل أنشطة الجمعية المعطلة	٤	١٩	٦
٦	التركيز علي توفير الاحتياجات الاقتصادية للفقراء	٦	٢٨,٥	٣
٧	زيادة المشاركة الشعبية من المواطنين	٢	٩,٥	٧
٨	تنويع الخدمات بما يتناسب مع الاحتياجات الفعلية للفقراء	٣	١٤,٣	٥
٩	استخدام أساليب حديثة لتقويم خدمات الجمعيات الأهلية بشكل دوري	١	٤,٨	٨
١٠	أخرى تذكر.....	٢	٩,٥	٧

يوضح الجدول السابق:

مقترحات زيادة فعالية خدمات الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر بالمناطق العشوائية كما يحددها المسئولون, تمثلت فيما يلي: جاء في المركز الأول ادخال بعض التعديلات على اللوائح الخاصة بالجمعيات الأهلية بنسبة (٦١,٩) وجاء في المركز الثاني زيادة التمويل الخاص بالمشروعات التي تدر دخل على الفقراء بنسبة (٣٣,٣) وجاء في المركز الثالث التركيز علي توفير الاحتياجات الاقتصادية للفقراء بنسبة (٢٨,٥%), ثم تفعيل اللوائح والتشريعات بنسبة (٣٣,٣%), يليها توفير العمالة البشرية للقيام بالعمل الخاص بالمنظمة وتكثيف البرامج التوعوية بنسبة (٢٨,٦%), ووجاء في المركز الأخير استخدام أساليب حديثة لتقويم خدمات الجمعيات الأهلية بشكل دوري بنسبة (٤,٨%).

(٣) النتائج العامة للدراسة:

- أكبر نسبة من المسئولين بالجمعيات الأهلية ذكور بنسبة (٧١,٤%), بينما الإناث بنسبة(٢٨,٦%).
- أكبر نسبة من المسئولين بالجمعيات الأهلية في الفئة العمرية (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة) بنسبة(٤٧,٦%).
- أن غالبية المسئولين بالجمعيات الأهلية متزوجون بنسبة (٧٦,٩%).
- أكبر نسبة من المسئولين بالجمعيات الأهلية حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٧١,٤%).
- أن الأعضاء الذين يشغلون وظيفة عضو مجلس إدارة هم الأغلبية بنسبة (٤٢,٩%).
- أكبر نسبة من المسئولين بالجمعيات الأهلية عدد سنوات خبرتهم في مجال العمل في الفئة (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة (٤٢,٨%).
- غالبية المسئولين بالجمعيات الأهلية حصلوا على دورات تدريبية في مجال العمل بنسبة(٦٦,٦%).
- احتلت خمات الرعاية الاجتماعية أكثر الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية للفقراء طبقاً للآراء المسئولين بنسبة (٥٧,١%)، بينما حلت في المرتبة الأخيرة الخدمات الدينية والثقافية والعلمية بنسبة (٤,٧ %).
- أثبتت النتائج أن جمود اللوائح والتشريعات الخاصة بالجمعيات الأهلية احتل أكثر المعوقات في الحصول على خدمات الجمعيات الأهلية بالمناطق العشوائية بنسبة (٥٢,٣%)، بينما حل في المركز الأخير من المعوقات ازدياد الطلب على بعض الخدمات مع قلة المتاح منها بنسبة(٤,٨%).
- أثبتت النتائج أن ادخال بعض التعديلات على اللوائح الخاصة بالجمعيات احتل المرتبة الأولى في مقترحات زيادة فعالية خدمات الجمعيات الأهلية لمواجهة الفقر بالمناطق

العشوائية بنسبة (٦١,٩) ، بينما حل في المركز الأخير الأخير استخدام أساليب حديثة لتقويم خدمات الجمعيات الأهلية بشكل دوري بنسبة (٤,٨%).

المراجع:

المراجع العربية

الابشيهي، أحمد عبد الحميد.(٢٠٠٧). أساليب فقراء الريف في تحسين نوعية الحياة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

أبو النصر، مدحت محمد.(٢٠٠٤). ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في إحدى الجمعيات الأهلية. بحث المنشور في المؤتمر العلمي الثالث عشر " الخدمة الاجتماعية في مواجهة المشكلات والظواهر الاجتماعية " ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

أحمد، أحمد كمال. (٢٠٠٢). حوار الحضارات ودور المجتمع المدنى، الجمعيات الأهلية وتحديث مصر. بحث منشور في المؤتمر السنوى الرابع للاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية. القاهرة: مطابع الأهرام.

البخشونجي، حمدي عبد الحارس. (٢٠٠٠). دراسات وقضايا التنمية، المدخل المهني في مجال تنمية المجتمعات المحلية. الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر.

بدر، إبراهيم.(٢٠٠٤). المنظمات الأهلية شريك فى التنمية المحلية. القاهرة: الجمعية العلمية للتعاونين المصريين.

بدوي، احمد ذكى. (١٩٨٢):.معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. لبنان: بيروت. مكتبة كنعان.

بوشامة، مصطفى؛ محفوظ، مراد. (٢٠٠٩). ظاهرة الفقر في العالم العربي والإسلامي، أسبابها وآثارها. ورقة عمل. الجزائر: جامعة سعد دحلب، ولاية البليدة.

التابعي، كمال. (٢٠٠٧). التنمية البشرية " دراسة لحالة مصر ". القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠١٩). الكتاب الاحصائي الدوري. أهم مؤشرات بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك ٢٠١٧/ ٢٠١٨م، القاهرة.

حسن، أميرة محمود موسي.(٢٠٠٩): آليات الجمعيات الأهلية في تمكين الأسر الفقيرة, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية.

حسن، سعودي محمد. (٢٠١١). إسهامات مؤسسات المجتمع المدني في تحسين نوعية الحياة للفقراء. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أسيوط: كلية الخدمة الاجتماعية.

حمودي، أحمد العموشي. (٢٠٠٩). العمليات والمشكلات الاجتماعية. القاهرة : دار العالم الجديد.

حمودي، أحمد العموشي. (٢٠٠٩). العمليات والمشكلات الاجتماعية. القاهرة: دار العالم الجديد.

خاطر، أحمد مصطفى وآخرون. (٢٠٠١). الإدارة فى المؤسسات الاجتماعية. الاسكندرية: المكتبة الجامعية.

خاطر، أحمد مصطفى وآخرون.(٢٠٠١). الإدارة فى المؤسسات الاجتماعية. الاسكندرية: المكتبة الجامعية.

خزام، منى عطية. (٢٠١٢). التنمية الاجتماعية فى إطار المتغيرات المحلية والعالمية، الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

خطاب، علي ماهر. (٢٠٠١). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. ط٢، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

الدسوقي، سميرة إبراهيم. (٢٠٠٨). تقويم جهود المنظمات غير الحكومية في محو أمية المرأة المعيلة لتمكينها من المشاركة في تنمية المجتمع المحلى. بحث منشور في المؤتمر السنوي الدولي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الرشيدي، ملاك أحمد وآخرون.(٢٠٠٦). مهارات وحالات تطبيقية فى تنظيم المجتمع. كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان. مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى.

السروجي، طلعت مصطفي. (٢٠٠٣). السياسة الاجتماعية. القاهرة: دار الفكر العربي.

السروجي، طلعت مصطفي. (٢٠٠٣). السياسة الاجتماعية. القاهرة: دار الفكر العربي.

السكري. أحمد شفيق. (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. القاهرة: دار المعارف.

السمالوطي، اقبال الأمير. (٢٠٠٧).الخدمة الاجتماعية وتمكين الأسر الأولى بالرعاية "دراسة مطبقة على الأسر الفقيرة بعزبة النخل بحي المرج. بحث منشور. المؤتمر العلمي السادس. القاهرة: المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.

السيد، مصطفى كامل وآخرون.(١٩٩٨). القاهرة في لحظة تحول. القاهرة: مركز دراسات وبحوث الدول النامية.

سيف، محمد رشدي صلاح. (٢٠٠٨). أساليب تفعيل مشاركة المجتمع المدني في التخطيط لمواجهة الفقر في المناطق العشوائية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

الشبيكي، الجازي. (٢٠٠١). الجمعيات النسائية الخيرية والمساهمة في التنمية الاجتماعية. ورقة عمل مقدمة إلى جمعية الملك عبدالعزيز بالقصيم.

الشربيني، إيمان أحمد.(٢٠٠٧). دور منظمات الفقراء كأداة للحد من الآثار المترتبة على سياسات وأيديولوجية صندوق النقد والبنك الدولي الموجهة للفقراء. بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس، القاهرة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية.محمد، وليد عبد السلام. (٢٠١٥). مشكلة الفقر وأثرها على التنمية البشرية. رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة: معهد التخطيط القومي.

شفيق، محمد. (١٩٩٤).التنمية الاجتماعية " دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع". الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

شلبي، نمر ذكي.(٢٠١٢). إسهامات منظمات المجتمع المدني فى تحقيق الأمن الاجتماعي. بحث منشور. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع (٣٢)، ج (٧).

عبد العال، عبد الحليم رضا. (٢٠٠٩). مهارات وتطبيقات فى تنظيم المجتمع. القاهرة: دار المهندس للطباعة.

عبد العزيز، هبة أحمد مصطفي.(٢٠١٠). فعالية الممارسة للجمعيات الأهلية في الحد من الفقر بالمجتمعات الحضرية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

فدعق، طلحة حسين بن ناصر. (٢٠١٣). الفقر وشبكات الأمان في المملكة العربية السعودية. بحث منشور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (٣٥)، ج (١٢).

فهمي، محمد سيد. (٢٠٠٨). الرعاية الاجتماعية بين حقوق الإنسان وخصخصة الخدمات. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة.

فهمي، محمد سيد. (١٩٩٩). تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة. الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث.

القانون رقم ٨٤.(٢٠٠٢). نشأة المجتمعات والمؤسسات الخاصة. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.

لحليج، الطيب. (٢٠١٠). الفقر التعريف ومحاولات القياس أبحاث اقتصادية وإدارية. العدد السابع، الجزائر: جامعتي أم البواقي، قسنطينة.

محمد، لمياء جلال الدين. (٢٠٠٩). التخطيط لتفعيل دور المجتمع المدني في تحقيق العدالة الاجتماعية للفقراء في مصر. بحث منشور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد السادس والعشرون، الجزء الخامس.

منقريوس، نصيف فهمى. (٢٠١٢). أساسيات وديناميات التدخل المهنى فى العمل مع الجماعات. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

وزارة التأمينات والشئون الاجتماعية. (٢٠٠٢). سياسة وزارة الشئون الاجتماعية في ضوء بيان الحكومة. القاهرة: المكتب الفني.

المراجع الأجنبية:

Carolini, Gabriella Yolanda. (2008). Depreciating development accounting rigidity imperits slum upgrading in sao Paulo; proquest dissertations and thesis. Section 59. part 272, Ph.D. U.N.W.Y Columbia university. publication number 3305205.

Crazier – Ketta. (2003). Human Right the Role Of The United Nations And Non-Governmental Organizations, United States: Rooserlt University.

Michael M. (2005). Cornea nongovernmental organization and local development: World Bank discussion paper.

Paul SPICKER. (1993). poverty and social security concepts and principles. Rout ledge. London. New fetter lane.

Rollpm. Kramct. (1981). Voluntary Agencies in Welfare State University of California Press Bck clcyanw. Los Anglos, Californium.

Sommerfield Reisch. (2003). the other America, after welfare reform a view of nonprofit sectors Journal of poverty, no.7.

Stevenklees. (1998). NGOS Civil Society and Development In there Tired Way? University Of Maryland.

Stroyed Foyd. (1991). Research Report Pet Forman Review for NGO, Grass Root development, Vol 15, No 2.

Sylvia Bawa. (2007). Advocating Recognition and Redistribution in Poverty Alleviation Program in Ghana: An Examination of State and NGO Program and Policies, PhD. Canada: Brock University.